" اللهم أعتق رقابنا من النار "



رمضان أعتق .. تعتق

بسم الله الرحمن الرحيم

عتقاء من النار

لقد دلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أعمال إذا قمنا بها كانت سبباً لعتق رقابنا من النَّار لنحاول القيام بها جميعاً ضعها نصب عينيك وحاول أنْ تجعل منها برنامجاً يومياً لان أرباحها لا نظير لها ولا مثيل لضخامتها، إنَّه "العتق من النار" قال - تعالى -: ﴿ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَما الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾ [آل عمران]

فيا أرباب الذنوب

قال صلى الله عليه وسلمَّ :(**إن لله – تعالى – عتقاء في كل يوم وليلة – يعني في رمضان ، وإنَّ لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة**) [رواه احمد].

فحري بمن سمع بهذا الحديث أن يبذل قصارى جهده في عتق رقبته من النَّار ولاسيما في هذه الأيام الكريمة فقد صفدت الشياطين وغلقت أبواب النيران وفتِّحت أبواب الجنة وإليك بعض أسباب العتق وقد بقي منك العمل فلا تفتر فإنَّها أعظم جائزة وأفضل غنيمة.



الأعمال التي ثوابها هو العتق من النار

العمل الأول:

التهليل عشر مرات بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب، ومن فعل ذلك فله ثواب عشرين رقابة حيث روى أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلمَّ قال:

(من قال حين يصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات، وحط الله عنه عشر سيئات، ورفعه الله بها عشر درجات، وكن له كعشر رقاب، وكن له مسلحة من أول النهار إلى آخره، ولم يعمل يومئذٍ عملاً يقهرهن، فإن قال حين يمسي فمثل ذلك...).

فهنيئا لمن حافظ على هذا الذكر بعد الفجر وبعد المغرب لينال هذا الثواب العظيم.

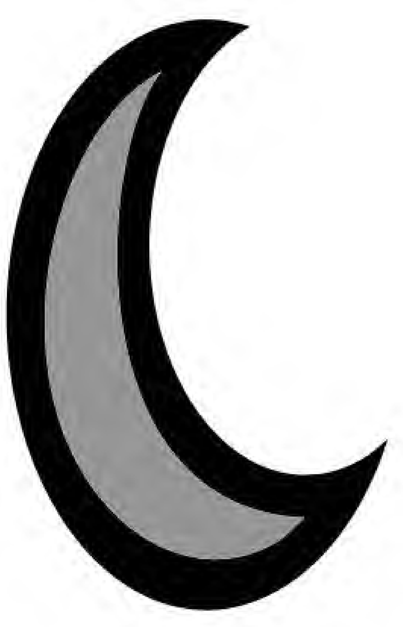
العمل الثاني:

الأذكار الصباحية والمسائية: ومنها ما رواه أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلمَّ قال:

(من قال حين يصبح أو حين يمسي : اللهم إني أصبحت أشهدك، وأشهد حملة عرشك، وملائكتك وجميع خلقك، أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت، وأن محمدا عبدك ورسولك؛ أعتق الله ربعه من النار، فمن قالها مرتين أعتق الله نصفه، فمن قالها ثلاثا أعتق الله ثلاثة أرباعه، فإن قالها أربعا أعتقه الله من النار).

[رواه الإمام أحمد]







أن تمنع الغيبة عن أخيك المسلم: حيث روى الإمام أحمد والطبراني عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلمَّ قال:

(من ذب عن عرض أخيه الغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار).

فلنحرص على أن نطهر ألسنتنا ومجالسنا من الغيبة والنميمة وأن لا نرضى بها بأي حال من الأحوال ومن فعل ذلك أعتقه الله من نار جهنم أجارنا الله منها.

العمل الخامس:

التهليل مائة مرة لتنال ثواب عشر رقاب، حيث روى البخاري ومسلم وغيرهما عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلمَّ قال:

(من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل عملا أكثر من ذلك).

وهذه الوسيلة لا تستغرق منك أكثر من أربع دقائق يمكنك أن تقولها وأنت في سيارتك وأنت متجه إلى عملك.




العمل السادس:

التكبير والتحميد والتسبيح مائة مرة لتنال ثواب مائة رقبة، فقد روى ابن ماجه عن أم هانئ رضي الله عنها قالت: أتيت إلى رسول الله فقلت: يا رسول الله دلني على عمل، فإني قد كبرت وضعُفت وبدُنت، فقال:

(كبري الله مائة مرة، واحمدي الله مائة مرة، وسبحي الله مائة مرة، خيرٌ من مائة فرس مُلْجَمٍ مُسْرَجٍ في سبيل الله، وخيرٌ من مائة بدنة، وخيرٌ من مائة رقبة).

ومعلوم أن مائة رقبة يزيد ثمنها على مليوني دينار. فمن قال هذه الأذكار كان كمن تصدق بملايين الدنانير لله عز وجل.

واعلم أخي

فحري بكل مسلم ان يتمنى أن يعتق رقبة من النار وأن لا يغفل عن مثل هذه الأعمال التي لا تكلفك من مالك ولا وقتك شيئا.

فكيف تشتري نفسك من الله وتعتقها؟

هو أن تسخر نفسك ومالك في طاعة الله عز وجل

قال الله تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ﴾

وقوله تعالى:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾.